PalStudent Journal
A Palestinian Scientific Journal for the Youth

ABSTRACTS: VOLUME 7, SPECIAL ISSUE {7th Undergraduate Conference}

ABSTRACT

زوايا الأصوات المجتمعية: البحث عن بديل ثالث يتجاوز الثنائية

هاجر عبدالله هلال الخروصية
جامعة السلطان قابوس، عمان.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مفهوم البديل الثالث في معالجة التحديات الاجتماعية التي تُطرح في حدود إطار ثنائي (رابح/خاسر)، مع التعرف على تأثير التكاتف المجتمعي كوسيلة لتجاوز الثنائية وإيجاد حلول أكثر عدالة واستدامة ومنفعة للجميع برضا الطرفين ، حيث تعزيز التوافق بين الأطراف المعنية وتحقيق الرضا المتبادل.

اعتمد البحث على قراءة نقدية للدراسات السابقة في موضوع أصوات المجتمع ووجود بديل ثالث ينظم الحياة الاجتماعية ، سعيا لتحقيق التكاتف المجتمعي وفهم الاختلافات الإنسانية ورؤية التحديات الاجتماعية من منظور ثالث ، كما اعتمد هذا البحث على الخلفية النظرية لمفهوم "ساروداياا" (نهضة الجميع)، الذي يهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية دون انقسامات طبقية أو اجتماعية أو مهنية، مثل الفجوة بين الأغنياء والفقراء، أو التفرقة بين الأفراد بناءً على الأصل الاجتماعي أو المهنة. بالإضافة إلى نظرية البديل الثالث التي طرحها ستيفن كوفي، والتي تميز بين الحلول القائمة على الصفقات والحلول التحولية التي تستفيد من زوايا النظر المتعددة.

يركز هذا البحث على عدة أهداف رئيسية، تتمثل في تعريف زوايا الأصوات المجتمعية وتوضيح مفهومها في الجانب الاجتماعي وأثرها، واستكشاف أهمية البحث عن بديل ثالث في المشكلات الاجتماعية وتوضيح مدى فعاليته في تحقيق التوازن الاجتماعي والعوامل المساعدة للبحث عن هذا البديل. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى استكشاف كيفية مساهمة البديل الثالث في تحقيق نتائج أكثر إنصافًا واستدامة في الحياة الاجتماعية، والتركيز على تعزيز العدالة الاجتماعية وإيجاد حلول مستدامة.

أظهرت **النتائج** أن تعزيز مهارات التفكير المعتدل، الذي يتسم بالإنصاف والفعالية، يعد أمرًا أساسيًا لتجاوز الحلول الثنائية وإيجاد قرارات مستدامة. كما تبين أن مهارة الاستماع الفعّال تُعد عنصرًا أساسيًا لفهم المشكلات وتقبلها دون الحكم المسبق عليها أو الانحياز لطرف ما. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أهمية المشاركة المجتمعية من خلال توعية الأفراد والمؤسسات بأهمية اعتماد المنهجية الوسطية في اتخاذ القرارات، مما يقلل من الآثار السلبية ويزيد من الفوائد المتبادلة، ويعزز العلاقات القائمة على الاحترام والتقبل بين الأطراف. كما أظهرت النتائج أن وضع أسس ومبادئ خلاقة لبناء حلول متوازنة يتجنب التصنيفات الثنائية مثل "أنا رابح وأنت خاسر" قد يكون مستندًا إلى المبادئ الأصلية المستمدة من ديننا الحنيف، مما يساهم في إيجاد حلول قائمة على النجاح المشترك وإصلاح الأضرار الناتجة عن المشكلات الاجتماعية.

PalStudent Journal
Correspondence concerning this article should be addressed to the mentioned authors at the mentioned institutes.
Copyright © 2025 Al-Quds University, Deanship of Scientific Research. All rights reserved.
E-mail: research@admin.alquds.edu
Palestine, Abu Dis, Al-Quds University

في ضوء نتائج الدراسة، تمَّ صياغة مجموعة من **التوصيات**، من أهمها:

- دعوة وزارة التنمية الاجتماعية إلى تطوير استراتيجيات تُعزّز من نهج اللاثنائية مثل التكاتف المجتمعي والحوار، بدلاً من اتخاذ القرارات الحتمية مثل "نعم" أو "لا. "
- التوصية بإدراج آليات قائمة على التفاعل المجتمعي والتعبير عن الآراء بطريقة رسمية وغير رسمية، مما يُتيح للمجتمعات إجراء حوار مفتوح ونقاش بناء لبناء حلول مستدامة تلبي احتياجاتهم.
- أخذ الظروف الاستثنائية بعين الاعتبار، والتي قد تتطلب النظر إلى زوايا متعددة للقضية وجوانب تتعدى الجانب الاجتماعي، مثل الاستعانة بالاستشارات الاقتصادية والدينية، لضمان اتخاذ قرارات مبنية على فهم شامل ومتعدد الأبعاد ومناسب للتنفيذ.
- كما تم التوصية بأهمية تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز المبادئ الإنسانية والتفكير التحليلي، وذلك لخلق بيئة مجتمعية تدعم البدائل المستدامة. يشمل هذا التدريب تعزيز مهارات الاستماع الفعّال وفهم التحديات الاجتماعية والمنافع المتبادلة للطرفين ، بالإضافة إلى تمكين الأخصائيين من تبني منهجيات مرنة وشاملة عند معالجة النزاعات الاجتماعية. إذ وُجد في ضوء النتائج وجود برامج نُفذت مسبقًا، وقد عززت من بناء مهارات الاستماع الفعّال، وأن مساحة الاستماع فيما بعد أصبحت مدروسة. ولوحظ وجود أخصائيين اجتماعيين لديهم خبرات وتجارب عديدة في المجال الاجتماعي داخل المؤسسات وخارجها، مما مكّنهم من فهم أبعاد الحالات الاجتماعية بعمق، ومعالجتها بأسس تحتمل وجود أكثر من زاويتين. هذا سيسهم في إتاحة فرص أوسع لحل النزاعات الاجتماعية بطرق أكثر انسجامًا مع القيم التشاركية والعدالة، مما يعزز من التكافل الاجتماعي، ويسهم في تحقيق مصلحة الجميع.

وختامًا، تسعى هذه التوصيات إلى تحسين جودة التعامل مع التحديات الاجتماعية بشكل مستدام ومرن ومتوازن، وتعزيز قدرة المجتمع على مواجهة التحديات الاجتماعية المستقبلية، مع توفير رؤى ومؤشرات على التكيف الإيجابي مع التغيرات والضغوطات الاجتماعية.

Correspondence concerning this article should be addressed to the mentioned authors at the mentioned institutes.
Copyright © 2025 Al-Quds University, Deanship of Scientific Research. All rights reserved.
E-mail: research@admin.alquds.edu
Palestine, Abu Dis, Al-Quds University